

لسان العرب

(نشص) الذَّشَّاصُ بالفتح السحابُ المرتفع وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذي ينشأ من قِبَل العين والجمع نُشُصٌ قال بشر فلما رَأَوْنا بالذَّسَّارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الذُّرِّيَّ هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا قال ابن بري ومنه قول الشاعر أَرَقَّتْ لِيضَوَّاءُ بِرُقٍ فِي نَشَاصٍ تَلَّالٍ فِي مُمْلَأَةٍ غِصَاصٍ لَوَاقِحَ دُلُجٍ بِالماء سُحْمٌ تَمُجٌّ الْغَيْثُ من خِلَالِ الْخِصَاصِ سَلَّ الْخُطْبَاءُ هَلْ سَبَدَحُوا كَسَدِيحِي بِحُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي ؟ فَأَمَّا قول الشاعر أَنشده ثعلب يَلَامَعُنْ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَمَاصِ لَمَعِ الْبُرُوقُ قِي ذُرِّي الذَّشَاصِ فقد يجوز أَن يكون كسَّر نَشَاصاً على نَشَاصٍ كما كسَّروا شَمَالاً على شَمَائِلٍ وَإِنْ اختلفت الحركتان فَإِنَّ ذَلِكَ غير مبالٍ به وقد يجوز أَن يكون توهم واحدها نَشَاصَةٌ كَسَّرَهُ على ذلك وهو القياس وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعِهِ وَقَدْ نَشَصَ يَنْدُشُصُ وَيَنْدُشِصُ نُشُوصاً ارتفع واستندتْ شَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ أَطْلَعَتْهُ وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَكُلَّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَصَ وَنَشَصَتِ الْمَرَأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنْدُشُصُ نُشُوصاً وَنَشَزَتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ نَاشِصٌ وَنَاشَزُ نَشَزَتَ عَلَيْهِ وَفَرَّكَتَهُ قَالَ الْأَعَشَى تَقَمَّ رَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْدَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصاً وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ أَبِيٌّ ذُو عُرَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَهُ لَمْ يَكْدُ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُصِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِنْدُشَاصُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجُ وَالثَّانِي الْمِصْرَبَةُ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانٌ يَتَدَنَشَّصُ لَكَذَا وَكَذَا وَيَتَدَنَشَّزُ وَيَتَشَوَّرُ وَيَتَرَمَّزُ وَيَتَفَوَّزُ وَيَتَزَمَّعُ كُلُّ هَذَا النُّهْوصُ وَالتَّهْيُؤُ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ وَنَشَصَتِ ثَنِيَّتُهُ تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا وَقِيلَ خَرَجَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا نُشُوصاً وَنَشَصَتْ عَنْ بَلَدِي أَيْ انْزَعَجَتْ وَأَنْشَصَتْ غَيْرِي أَبَوْ عَمْرٍو نَشَصْنَا هُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ أَزَّعَجْنَا هُمْ وَيُقَالُ جَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ وَنَشَصَتْ وَنَشَزَتْ وَنَشَصَ الْوَبَرُ ارْتَفَعَ وَنَشَصَ الْوَبَرُ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ يَنْدُشُصُ نَصَلًا وَبَقِيَ مُعَلَّاقاً لَازِقاً بِالْجِلْدِ لَمْ يَطِرْ بَعْدَ وَأَنْشَصَهُ أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ جَرَّهُ وَيُقَالُ أَخْفِ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ بِشَطَفِ صَدِّكَ وَهَذَا مِثْلُ وَالذَّشَّاصُ النَّاظَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامُ